Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رسول الله اسـوةٌ فى الحياة . بل يبـقى عمل هذه الزوجـة الطهور نبراساً لمن ابتغى مرضاة الله .

قالت خـولة ـ فيما رواه الامـام احمد ـ حين قـال الرسول ﷺ « سنعينه بفرق من تمر » .

قالت : فقلت يا رسول الله وانا ساعينه بفرق آخر .

قال ﷺ « قـد أصبت وأحـسنت فاذهبى فـتصـدقى به عنه ثم استوصـى بابن عمك خيراً » قالت : ففعلت

إن مثل هذه المرأة جديرةٌ أن تكرم وأن يُسمع لها .

وذاك ما كان من عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى شأنها .

فقد روى أن عمر بن الخطاب مُر بها فى زمن خلافته وهو على حمار والناس حوله . فاستوقفته طويلا ووعظته .

وقالت : يا عمر قد كنت تُدْعى عُمَـيْراً ثم قيل لك يا عمر ثم قيل لك يا أمير المؤمنين .

فاتق الله يا عمر . فإنَّ من ايقن بالموت خاف الفوت

ومن أيقن بالحساب خاف العذاب .

وهو واقف يسمعها .

فقيل له : يا أمير المؤمنين : أتقف لهذه العجوز هذا الموقف ؟

فـقال : والله لو حـبسـتنى من أول النهار إلى آخـره لا زِلْتُ إلا للصلاة المكتوبة أتدرون مَنْ هذه العجوز ؟

هى خولة بنت ثعلبة .

سمع الله قَوْلَها من فوق سبع سموات .

أيسمع ربُّ العالمين قولها ولا يسمعه عمر ؟